

فتح القدير

وجملة 9 - { أم اتخذوا من دونه أولياء } مستأنفة مقررة لما قبلها من انتفاء كون للظالمين وليا ونصيرا وأم هذه هي المنقطعة المقدرة ببل المفيدة للانتقال وبالهزمة المفيدة للإنكار : أي بل اتخذ الكافرون من دون الله أولياء من الأصنام يعبدونها ؟ { فإِنَّهُم يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَبِّهِمْ يُعْبَدُونَ } هو الولي { أي هو الحقيق بأن يتخذه وليا فإنه الخالق الرازق الضار النافع وقيل الفاء جواب شرط محذوف : أي إن أرادوا أن يتخذوا وليا في الحقيقة فإنَّ هو الولي { وهو } أي ومن شأنه أنه { يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير } أي يقدر على كل مقدور فهو الحقيق بتخصيصه بالألوهية وإفراده بالعبادة